

# الاصحاح الثاني عشر من سفر الرؤيا

## عدد 11 و 12

Holy\_bible\_1

درسنا سباعية الكواكب وسباعية الختوم التي كان في اخر ختم فيها سباعية الابواق التي نحن فيها وبدانا في نهاية الاصحاح السابق البوق السابع والذي سيكون فيه السبع جامات غضب الله. ففي الاصحاح الاول كان تعريف بالكاتب وهو يوحنا ثم تعريف بالمتكلم وهو الرب يسوع المسيح ثم في الثاني والثالث عن السبع مناير وهي السبع كنائس وهي السباعية الاولى وهم أفسس المحبوبة وسميرنا المرة وبرغامس المرتبطة وثياتيرا المدعية وساردس رياء التقوى وفلاذفيا المحبة الاخوية الكاذبة ولاوكدية المرتدة والكنائس هي تمثل تاريخ الكنيسة في الارض بداية من صعود رب المجد حتى الضيقة من الداخل ثم في الاصحاح الرابع نجد المنظر يتغير وإذا باب مفتوح في السماء ويرى يوحنا عرش الله والمنظر المعزي جدا للنتيجة

ثم تكلمنا في الاصحاح الخامس عن السفر المختوم ثم صفات فاتح الختم وسبب استحقاقه وهو  
المسيح بالطبع

والاصحاح السادس وفيه الختم. الاربعة الاولى والاربعة افراس بما فيهم من الاول المسيح  
والكنيسة الاولى وثلاث ضربات

ضربة الاضطهاد وهو الفرس الاحمر الناري ثم الهرطقات والفرس الاسود ثم الفرس الاخضر باهت  
ميت والاسلام

ثم أكملنا مع الختم الخامس وكنيسة الفردوس ومجيئ العبيد ويتحولون الي رفقاء واخوة وهو  
زمن العابرين واتعابهم

والسادس وانتظار العريس والزلزلة وبداية زمن الاتعاب الأرضية وبداية البعد عن المسيح وضعف  
الكنيسة وتحولها الي دم وتساقط نجوم اي رجال دين وانفلاق السماء كدرج

وبعد انقلنا الي المنظر السماوي الرائع في الاصحاح السابع ليرينا النتيجة قبل ان يتكلم عن  
الوسيلة التي قادت هؤلاء الجمع الذي لا يحصي الي الملكوت

وبدا الاصحاح الثامن يتكلم عن الختم السابع وفيه الابواق السبعة وهي ثالث سباعية في أربع  
سبعيات سفر الرؤيا

والاصحاح الثامن بدا يتكلم عن الابواق السبعة في الختم السابع ويتكلم عن ستة ابواق اربعة منهم  
في الاصحاح الثامن واثنين في الاصحاح التاسع ثم يتوقف في الاصحاح 10 و 11 الي الآية 14

وبعدها يبوق البوق السابع ويتكلم عن النهاية الترتيب التاريخي  
وانواع الابواق السبعة هي

اول أربعة انذارات نراها متعلقة بالطبيعة وظروف المعيشة

والابواق الأربعة في الاصحاح الثامن

البوق الأول: إلقاء برد و نار مخلوطين بدم. وغالبا بدأ زمن النقاد وبداية الاسمية

البوق الثاني: إلقاء جبل عظيم متقد. وغالبا زمن الحروب العالمية

البوق الثالث: سقوط كوكب عظيم. وهو تحكم المادة في العلم

البوق الرابع: ظلمة ثلث الكواكب المنيرة. وهي سقوط بعض القادة الدينيين والمبشرين الأقوياء

وبعد الأربع ابواق تبدأ الثلاث ويلات وهم البوق الخامس والسادس والسابع

والاصحاح التاسع فيه البوق الخامس والسادس

والبوق الخامس باختصار غالبا يتكلم عن حرب فكرية الحاديه على مستوي لم يعرفه أحد من قبل

وهو غالبا زمن الارتداد العام او الاعداد له

والبوق السادس هو صراعات مادية عنيفة تتسبب في حروب مدمرة وفيها يظهر ابن الهلاك في

نهايتها

وبين البوق السادس والبوق السابع فاصل مثلما رأينا بين الختم السادس والختم السابع ايضا.

ففي الاصحاح العاشر هو البوق السادس والويل الثاني الي 11: 14

العاشر تكلم عن الملاك القوي وهو المسيح كملك متسرل بالسحاب ممسًا في يده سفرًا صغيرًا

مفتوحًا يعلن مقاصده تجاه البشريّة، خاصة في فترات الضيق، وعلى وجه أكثر تخصصًا في فترة

ضد المسيح الشديدة الظلمة. وايضا تكلم عن سباعية غير معلنة وهي سباعية الرعود السبعة التي تكلمت ولم نعرف ماذا قالت، فالله منع يوحنا من أن يذكر أو يسجل ما قالته هذه الرعود. والاصحاح 11 فيه الهيكل وقياس هيكل الله والدار الخارجية المدوسة وشهادة النبيين الزيتونتان والمنارتان ونبوتهما وقتلهما وعن الوحش الصاعد من الهاوية باختصار وقيامتهما باختصار ونهاية الويل الثاني بحدوث الزلزلة وبداية البوق السابع وهو الويل الثالث والأخير الذي فيه السبع جامات

ولكن سنعود من الاصحاح 12 ونري نظره اخري تعطينا تفاصيل أكثر ويتكلم عن المسيح والبشرية الطفل والمرآه والتنين وهذا الذي نحن فيه الان ثم الاصحاح 13 والوحش البحري العالمي والوحش الأرضي ابن الهلاك وهنا نري الثالث الشيطاني التنين يحاول يتشبه بالأب ويصير مثل العلي والوحش الثاني العالمي يحاول يتشبه بالروح القدس في السيطرة والوحش الثالث ابن الهلاك يحاول يتشبه بالابن

ثم الاصحاح 14 مشهد اعتراضى للحمل والمؤمنين والاستعداد للحصاد وأيضا يوضح النتيجة قبل ان يذكر الوسيلة الصعبة ثم الجامات في 15 و16 وهي جامات غضب الله ويتكلم عن ستة جامات ثم مقطع اعتراضى في 16 عدد 15 ويكمل الجاهم السابعة بعد ذلك ثم يتكلم عن هلاك بابل 17 و18 واصحاح 19 نزول الرب وبعد هذا نهاية الاحداث في 20 و21

والابواق والجامات بينهم ترابط ففي البوق الله ينذر بضربة وفي الجاهم الله ينفذ عقاب اشد لمن لم يسمع لصوت البوق.

وأيضاً الجامات مثل الابواق تنقسم الي 4 ثم 3 القسم الأول خاص بالناس الثاني خاص بالويلات التي ليست في منطقة محدودة ولكن غالباً على العالم.

وفي هذا الاصحاح (12) كما عرفنا يعود الي الوراى ويبدأ يتكلم بشيء من التفصيل فيما يختص بأحداث سابقة وبخاصة الكنيسة المولودة من اسرائيل وعلاقتها بالعالم.

هنا نرى الكنيسة مشبهة بامرأة فهي عروس المسيح واقصد الكنيسة عروس المسيح بعهدىها قديم وجديد بأنبيائها وقديسيها والذي سيؤكد ذلك اخر عدد وهو 17 وبالطبع من اهمهم القديسة العذراء مريم فهي من العهدين. وفي إصحاح 17 نرى امرأة أخرى أسماها الزانية العظيمة وهذه عروس الشيطان. إذا نحن أمام صورتين في سفر الرؤيا: -

الأولى: - هي الكنيسة كعروس وعريسها المسيح (رؤ 12: 1 + رؤ 21: 2).

الثانية: - هي بابل الزانية العظيمة وعريسها الشيطان (رؤ 17: 1-7).

ففي هذا الاصحاح يعطي عجيبتين المرأة والوحش او الكنيسة والشيطان ونلاحظ أن الاثنين في السماء وعلى الأرض كل منهما وحرب الشيطان للكنيسة من ادم الي النهاية

## 11: 12 وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت

في هذا الجزء كما عرفنا ان يوحنا الرائي يتكلم عن بعد حاشة طرد الشيطان وملائكته وسقوطهم الى الأرض بعد ان حدثت الحرب بين ميخائيل وملائكته وبين التنين او الشيطان وملائكته وبعد انهم طرحوا الى الأرض أي فقدوا مكانتهم الروحية والملائكة الساقطين هؤلاء هم أصبحوا خاضعين

للتنين الحية القديمة المدعو ابليس والشيطان. ونتيجة سقوط الشيطان انه بدأ محاربتة للمرأة وهذا الذي شرحتة سابقا والعدد السابق "صار خلاص الهنا" وضح النتيجة النهائية بعد سنين طويلة من حرب التنين وملائكته للقديسين هو ان يصير الخلاص بالمسيح ووضح يوحنا الرائي نتائج الحرب الطويلة جدا بينه وبين الكنيسة وهو الخلاص لكل من تمسك بالهنا وبمسيحه وكان ايمانه حي عامل بالمحبة. فالحرب بين الشيطان والبشرية والتي عرضها هذا الاصحاح من عدد 1 الى عدد 6 وهي بسبب سقوط التنين وملائكته الى الأرض نتيجتها هو الخلاص للقديسين وفي هذا العدد سيوضح كيفية الانتصار وسلاح الفوز على الشيطان هو دم المسيح وليس فقط ولكن التمسك بالمسيح والشهادة للمسيح مهما كلفهم هذا الامر من ضيقات واضطهادات التي في بعض الأزمنة وصلت ان يضحوا بحياتهم ويقبلوا الشهادة لكيلا يتركوا ايمانهم بالمسيح والشهادة له أي الايمان العامل للنفس الاخير.

وندرس كلمات العدد

يبدأ العدد بتعبير وهم = كاي ايتوي وهم تعود على كلمة اخوتنا المذكور في العدد السابق الذين كان يشتكي عليهم الشيطان نهارا وليلا وهم كما شرحت في العدد السابق ليس الملائكة ولكن هم الذين سبقوا الى الفردوس من الابرار في كل عصر. وهم الذين تكلم عنهم الاصحاح 6: 12 النفوس الذين هم تحت المذبح الذين انتصروا على الشيطان ورازوا بالمسيح. وهذا يؤكد المعنى الذي قلته فالملائكة لم يغلّبوا الشيطان بدم الخروف ولكن القديسين هم الذين غلبوه.

غلبوه = انيكسان من نيكاو

G3528

νικάω

nikaō

nik-ah'-o

From [G3529](#); to *subdue* (literally or figuratively): - conquer, overcome, prevail, get the victory.

وهي أتت من كلمة التي تعني نجاح وانتصار وهي تعني يخضع حرفيا او مجازيا يقهر يتغلب

يسود يحصل على فوز

فالنصرة هي هو ان يسود الانسان على الشيطان ويكون له سلطان على الشيطان ويقيده بدم

المسيح عن طريق التمسك بالمسيح ووصاياه الذي قيد الشيطان بالفعل وليس العكس فلا يكون

للشيطان سلطان عليه ولا يكون مقيد من الشيطان بشهوة او أي خطية.

والضمير هنا (غلبوه) يعود على المشتكي في العدد السابق الذي هو الشيطان المشتكي الذي

يغري الشخص ب صنع خطية وبعد ان يسقطه فيها وينتصر عليه يشتكي عليه فالانتصار ليس

بالسلاح البشري ولكن بسلاح إلهي وأيضا مثل انتصار في محاكمة اي الانتصار في الشكوى التي

يقدمها الشيطان لان غفران المسيح وكفارته يكون المحامي عن المؤمن امام العدل الالهي فيما

يشتكي به الشيطان فيفوز المؤمن في المحاكمة

بدم = العدد في اليوناني به كلمة أكثر تفصيل فهو يقول بسبب دم الخروف

كلمة بسبب = ديا تترجم بسبب او من خلال او من اجل

فهو يقول انهم لم يستخدموا الدم كسلاح هجومي فقط ولكن الدم الذي سفك كفارة عن خطايا الكل وبخاصة المؤمنين هنا هو الذي اعطى للمؤمنين استحقاقية ان يفوزوا في محاكمة الشكاية

دم = ايما

كما شرحت في 11: 6 كلمة ايما اليوناني دم لفظيا (البشر او الحيوانات) مجازيا (عصير العنب)

....

في هذا الامر معاني كثيرة منها معنيين الأول وهو الدم الحقيقي الذي يعني عقاب والثاني يعني

عصير العنب وهو يعني دم مفرح ودم المسيح الحقيقي الذي سفك وهو كفارة وبعد هذا اعطانا

دمه في صورة عصير العنب الذي يتحول لدم المسيح الحقيقي في سر الافخارستيا هذا يعطي

كفارة وتغطية تعطينا النصر في محاكمة الشكاية

الخروف = الفادي الخروف القائم كأنه مذبح

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 5: 6

وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشُّيُوحِ خُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ،

لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

وكما جاء في

سفر الرؤيا



7: 14 فقلت له يا سيد انت تعلم فقال لي هؤلاء هم الذين اتوا من الضيقة العظيمة وقد غسلوا

ثيابهم وبيضوا ثيابهم في دم الخروف

ان الذين اغتسلوا بدم المسيح هؤلاء هم الذين ينتصروا على شكاية الشيطان لان ثمن خطاياهم دفع وتم تغطيتها بدم الخروف الكفاري.

ولكن العدد لا يقف عند الموقف السلبي ان طالما قبلوا دم المسيح المسفوك خلاص انتصروا ولكن

يكمل بان عليهم دور إيجابي لإثبات ان ايمانهم هذا هو حي بالأعمال فيكمل

وبكلمة شهادتهم = العدد لم يقل وبشهادتهم رغم انه يكفي ولكن قصد يقول بالكلمة لان

وبكلمة = لوجون من لوجوس فهو ليس الكلمة المنطوقة ككلمة ربما كأى كلمة فقط بل تصلح

الكلمة المنطوقة والكلمة المتجسد اللوغوس. فهو بشهادتهم عن المسيح باستمرار.

شهادتهم = تيس مارتيرياس

G3141

μαρτυρία

marturia

mar-too-ree'-ah

From [G3144](#); *evidence* given (judicially or generally): - record, report, testimony, witness.

دليل معطى تسجيل تقرير شهادة شاهد

فهو يتكلم انهم بشهادتهم عن اللوغوس وبشهادة اللوغوس لهم

32 فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،

فهو بدم المسيح وبالمسيح نفسه وبحفظ كلام المسيح وبتنفيذ وصاياه تغلب الشيطان

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 31

فَمَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟

وهذا نفس ما قاله في النفوس التي تحت المذبح

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 6: 9

وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ

الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 4

وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ

وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ

وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ.

فهنا يوضح ان لابد ان نشهد عن المسيح بالقول والفعل باستمرار لتغلب الشيطان.

ولم يحبوا= شيء ليس له الأفضلية أي غير ثمين مقابل المسيح وهو

حياتهم = في اليوناني الكلمة عن التنفس

**G5590**

ψυχή

psuchē

*psoo-khay'*

From [G5594](#); *breath*, that is, (by implication) *spirit*, abstractly or concretely (the *animal* sentient principle only; thus distinguished on the one hand from [G4151](#), which is the rational and immortal *soul*; and on the other from [G2222](#), which is mere *vitality*, even of plants: these terms thus exactly correspond respectively to the Hebrew [[H5315](#)], [[H7307](#)] and [[H2416](#)]: - heart (+ -ily), life, mind, soul, + us, + you.

تنفس حياة نفس وتختلف عن روح بنيوما الخالدة

فهو الحياة البشرية والنفس الأرضية وليس الروح النفخة من الله.

لم يقل كرهوا حياتهم ولكن استخدم النفي ليوضح ان حياتهم الأرضية رغم انها ثمينة ومهمة ولكن

لم تكن ثمينة مقارنة بحبهم للمسيح

حتى الموت = ثاناتوي الموت الأرضي

أي نهاية الحياة الأرضية وتوقف التنفس وليس بالشرط الشهادة بل موت سواء بالاستشهاد او

الموت جهاد في سبيل خدمة اسم المسيح او التمسك بالمسيح ووصاياها حتى اخر نفس

فهو يقول انهم حياتهم الأرضية لم تكن محبوبة لدرجة الخوف من الموت فأخفاء ايمانهم بل

حبهم للكلمة يجعلهم يتمسكوا به حتى لو قاد هذا للاستشهاد

## المعنى الروحي

هذا العدد كامل وليس الجزء الأول فقط هو هام جدا روحيا لأنه يلخص لكل انسان يريد الخلاص

والفوز بالملكوت الطريق لتحقيق هذا. عن طريق

1 قبول المسيح ربا ومخلص لان بدمه فقط الخلاص.

سفر أعمال الرسل 4: 12

وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ . لِأَنَّ لَيْسَ اسْمًا آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ ، بِهِ يَنْبَغِي  
أَنْ نَخْلُصَ .»

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1: 7

الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ ، غُفْرَانُ الْخَطَايَا ، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ ،

2 الاعمال واهمها الشهادة للمسيح سواء القولية والفعلية فيجب أن نشهد عن المسيح بالكلام

عنه وأيضا نشهد عن المسيح بأعمالنا كمسيحيين نتشبه به

إنجيل متى 5: 16

فَلْيُضِي نُورُكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي  
السَّمَاوَاتِ .

## رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 12

وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْاِفْتِقَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يُلَاحِظُونَهَا.

ولهذا أحرص أحيانا من الذي يكتفي بالمقطع الأول "وهم غلبوه بدم الخروف" ولا يكمل العدد الذي يوضح الاعمال المطلوبة لنغلب بدم المسيح. مثل الذي يكتفي بالعدد

## انجيل متى 11

28 تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.

ولا يكمل ان هناك نير يجب أن نحمله

29 اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.

30 لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ».

الذي يوضح ان هناك نير مع المسيح

بل العدد يكمل موضح انه ليس اعمال فقط بل محبة حقيقية تصل للاستشهاد على اسم المسيح

3 عدم محبة العالم التي تعطلنا عن محبة الله وتمنعنا من الاستعداد ترك أي شيء وكل شيء

لأجل اسمه

## رسالة يوحنا الرسول الأولى 2

15 لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدُ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ.

16 لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ

الْعَالَمِ.

17 وَالْعَالَمُ يَمِضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

فلا نتخيل شخص يقول انه مفدي بدم المسيح وهو يتحاشى أو يخجل ان يذكر اسم المسيح امام

زملاؤه او من يتعامل معهم. او مشغول جدا عن المسيح والعالم والمال اهم من المسيح هذا لا

ينطبق عليه العدد ولا يصلح ان يستشهد بنصف العدد الأول.

فيجب ان نضع في ذهننا أي اختيار يكون فيه تنازل عن الله او كلام الله او وصاياه حتى ولو

بيدوا مؤقتا هو ليس اختيار مؤقت بل انه اما الأبدية واما الهاوية. ففي أي موقف نوضع فيه لا

ننكر المسيح لان بهذا نختار نصيب ارضي زائل ونضحى بالملكوت الباقي للأبد. مهما بدأ الموقف

معقد سواء في الاسرة او في الكلية او في الشغل وبسبب تمسكك بالمسيح ووصاياه قد تخسر

أشياء ضع في ذهنك إنك تختار الأبدية حتى لو خسرت الارضيات.

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 3: 8

بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ

أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً لِكَيْ أَرَبِحَ الْمَسِيحَ،

حتى لو وصل الامر الى بذل النفس او حتى الاستشهاد لأجل اسمه

هذا العدد هو نفس ما قاله الكتاب

رسالة بولس الرسول الى أهل رومية 8

8: 33 من سيشتكي على مختاري الله الله هو الذي يبرر

8: 34 من هو الذي يدين المسيح هو الذي مات بل بالحري قام ايضا الذي هو ايضا عن يمين

الله الذي ايضا يشفع فينا

8: 35 من سيفصلنا عن محبة المسيح اشدّة ام ضيق ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام

سيف

8: 36 كما هو مكتوب اننا من اجلك ن مات كل النهار قد حسبنا مثل غنم للذبح

8: 37 ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي احبنا

8: 38 فاني متيقن انه لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات ولا امور حاضرة ولا

مستقبلة

8: 39 ولا علو ولا عمق ولا خليقة اخرى تقدر ان تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع

ربنا

هذا العدد مهم جدا في زماننا هذا لان في الشرق الإسلام يريد ان يكمم افواهنا لكيلا نتكلم عن

المسيح وفي الغرب الالحاد والشذوذ أيضا يريد ان يكمم افواهنا لكيلا نشهد عن المسيح ولا

الانجيل فهذا العدد يوضح ان مهما حاول الشيطان ان يخدعنا بأساليب مختلفة لئيمنعنا عن الكلام

عنه لا يجب ان نتوقف عن الشهادة لأجل المسيح.

## 12: 12 من اجل هذا افرحي ايتها السماوات والساكنون فيها ويل لساكني الارض والبحر

لان ابليس نزل اليكم وبه غضب عظيم عالما ان له زمانا قليلا

بعد ان عرض في الاعداد السابقة النتيجة النهائية بعد سنين طويلة من حرب التنين وملائكته

للقديسين هو ان يصير الخلاص بالمسيح لكل من تمسك بالمسيح ووضح كيفية التمسك

بالمسيح. في هذا العدد في اثناء حدوث هذه الحرب طويلة المدي بين الشيطان وجنوده والكنيسة

سيكون باستمرار هناك فرح في السماء بالقدسين الذين يفوزوا بالخلاص ولكن سيكون ويلات

واتعاب للأرضيين من يهود وامم من الشيطان الذي يعرف من النبوات ان بعد فداء المسيح

لل بشرية هو له زمان قليل قبل الدينونة وكل ما يمر الزمن يعرف ان الباقي له اقل بكثير.

ويفهم هذا العدد كثيرين بمعنى ان الشيطان في أواخر الأيام عندما يحل سيكون له زمانا يسيرا

كما يقول في اصحاح 20 من سفر الرؤيا

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20

1 وَرَأَيْتُ مَلَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ، وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ.

2 فَقَبِضَ عَلَى التَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

3 وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَّةَ فِي مَا بَعْدُ، حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ

السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا يَسِيرًا.



7 ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الأَلْفُ السَّنَةِ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ،

8 وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمُ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ  
مِثْلُ رَمْلِ البَحْرِ.

فهو يصلح بالمستويين أولا على ان البشرية كلها ستعيش بضعة الاف من السنين وهو زمن قليل

كما قال معلمنا بطرس

رسالة بطرس الرسول الثانية 3:

8 وَلَكِنْ لَا يَخْفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ،  
وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.

9 لَا يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ  
أُنَاسٌ، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.

10 وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصِّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنحَلُّ العَنَاصِرُ  
مُحْتَرِفَةً، وَتَحْتَرِقُ الأَرْضُ وَالمُصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

هذه الفترة القليلة ألفين وأكثر سنة التي في عين الرب مثل يومين خلالها الشيطان لن يكف عن  
صراعه مع الكنيسة المجاهدة التي على الأرض بعهديهما القديم والجديد وحره تشد بمرور الزمن  
فهو حتى لو الاف السنين فهو زمن قليل مقابل الأبدية وأيضا يفهم بطريقة خاصة عن الأيام  
الأخيرة التي سيحل فيها الشيطان وسيكون في أعنف صورة من اضطهاده للكنيسة وذروة هذه

الآلام التي ستعاني منها الكنيسة ستكون في أيام ضد المسيح. ومما يزيد في غضبه علمه بأنه  
عن قريب سيلقي مصيره النهائي فلم يبق له نشاط في الأرض إلا "زماناً قليلاً".

وندرس كلمات العدد

من اجل هذا = كلمة ديا δια التي تعني بسبب او من اجل هو يوضح ان ما يحدث في هذا العدد  
هو مبني على الاحداث السابقة وهو طرد الشيطان من السماء بعد حربه مع ميخائيل وملائكته  
وانتصار المؤمنين عليه في شكايته

افرحي = ايوفراينو الكلمة تعني مشاعر جيدة

**G2165**

εὐφραίνω

euphrainō

yoo-frah'ee-no

From [G2095](#) and [G5424](#); to put (middle voice or passive voice be) in a good frame of mind, that is, rejoice: - fare, make glad, be (make) merry, rejoice.

من كلمتين ايو جيد وفيرين مشاعر وتعني يضع عقله في إطار جيد أي يفرح ....

فالكلام عن حرب واضطهاد ولكن الرب يقول للسمايين ان يفرحون بالنتيجة وهي خلاص أبنائه

وتمجيدهم بسبب هذا الاضطهاد

ايتها السماوات = الكلمة في اليوناني مذكر جمع ουρανοί وكما شرحت سابقا السماء كما  
أخبرنا الكتاب المقدس ثلاثة معاني سماء الطيور أي الغلاف الجوي وسماء النجوم أي افضاء  
والسماوات الروحية بمنازلها الكثيرة والفردوس وملكوت السماوات

فهو يتكلم عن السماء الروحية والملائكة

والساكنون فيها = سكن سكينو يقصد بهم أبناء الرب وليس الملائكة والسبب سنفهمه لغويا

كلمة ساكنون هنا تعني مخيمون او حالون

**G4637**

σκηνώω

skēnoō

skay-no'-o

From [G4636](#); to tent or encamp, that is, (figuratively) to occupy (as a mansion) or (specifically) to reside (as God did in the Tabernacle of old, a symbol fo protection and communion): - dwell.

يخيم او يعسكر مجازيا يسكن ويقيم كما الله في خيمة الاجتماع في العهد القديم ورمز للحماية

يسكن مؤقت

وهي كلمة اقل في التعبير عن كلمة مسكن كاتويكيو κατοικέω التي تعني إقامة دائمة

والعدد يقول الساكنون فيها ليوضح انه لا يتكلم عن الملائكة فقط بل يتكلم عن أبناء الرب لان

تعبير افرحي ايتها السماوات كافي للتعبير عن فرح الملائكة

إنجيل لوقا 15: 7

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرْحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَثُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

ولكن بهذه الإضافة أيضا يؤكد ان فرح السماوات ينعكس على أبناء الرب الذين لا يزالوا على الأرض ولكن عيونهم وقلوبهم مرفوعة للسماوات فيكونوا في فرح رغم الاتعاب الأرضية الصعبة فالفرح يكون لأبناء الرب حتى في قلب النار واتون التجارب فسكنهم على الأرض مؤقت وقريبا سيبدأ الملكوت الابدي

ويل لساكني = مسكن كاتويكيو كلمة ساكني هي تعني إقامة دائمة

**G2730**

κατοικέω

katoikeō

*kat-oy-keh'-o*

From [G2596](#) and [G3611](#); to house permanently, that is, *reside* (literally or figuratively): - dwell (-er), inhabitant (-ter).

يسكن دائما ويستقر ويقيم ويستوطن

فهذه الكلمة يقص بها المتمسكين بالأرضيات فقط من غير المؤمنين والاسمييين

الأرض = الأرض كما قلت في سفر الرؤيا تعبر عن الارضييين والمتمسكين بالأرضيات وأيضا

تعني اليهودية عندما يقسم الأرض والبحر ولان العدد يذكر الاثنين فالمعنى المقصود هنا

اليهودية.

فيقول وليل لليهودية لان الشيطان الذي يعرف ان من اليهود يأتي المخلص فاضطهادهم كثيرا واستمر في محاولة ابادتهم باستمرار ليمنع هذا من خلال فرعون ثم الكنعانيين والفلسطينيين ثم اشور وبابل ثم هامان وانطوخيويس ابيفانوس وغيرهم وبعد مجيء المسيح أيضا لمعرفته بالنبوات حسب رومية 11 ان مجيء المسيح الثاني والأخير سيكون مرتبط بقبولهم للخلاص بعد ملئ الأمم فأیضا سيضطهد هم ويحاول يفنيهم ليمنع هذا. فهو يحاول بكل الطرق والبحر = دائما سفر الرؤيا يشير للعالم بالبحر لان العالم متقلب مثل أمواج البحر ولأنه يغرق من يمسك به أكثر ولهذا يقولوا في الامثال أن البحر غدار فهو مثل العالم يغدر بمن يتمسكوا به. وفي هذا الامر نري ان البحر اي العالم هاج على الارض اي اليهودية فالرب يعلن للعالم انه لن يستطيع ان يفعل شيء بدون السماح منه وايضا الرب يسوع المسيح يقول لليهود انه هو الوحيد الذي يستطيع ان ينقذهم عندما ترتفع عليهم امواج العالم.

فالمقطع ويل لساكني الارض والبحر هو تحذير لكل البشر من ترك الرب والتمسك بالعالم

والعدد يكمل ويشرح قائلًا السبب

لان ابليس = في اليوناني ديابلوس

**G1228**

διάβολος

diabolos

dee-ab'-ol-os

From [G1225](#); a traducer; specifically *Satan* (compare [[H7854](#)]): - false

accuser, devil, slanderer.

من مصدر بمعنى وشى فهو يثلب وخاصة عن الشيطان الذي يتهم بالكذب نمام قاذف بالكذب

فهذا وصف له

وهي تعني الموشي أو المشتكي واستخدم هذا الاسم من الأربع أسماء الذين ذكرهم في نفس  
الاصحاح لان هذه ستكون أكبر وظيفة سيقوم بها بعد طرده من السماء انه يشتكي نهار وليل كما  
قال في عدد 10 وكما شرحت سابقا هو يغوي للسقوط ومتى سقط انسان الشيطان يشتكي عليه  
بشر. وهو يشتكي على الذين لم ينتقلوا بعد

نزل = تعني انه بعد طرده من السماوات وطرح الى الهواء هو ينزل الى الأرض والبشر ليسقطهم  
ليجد شيء يشتكي به عليهم باستمرار

اليكم = يكلم أبناء الله تحذيرا لهم من ابليس لكيلا نهمل ولا نتغافل عن محاولاته فهذا قال اليكم  
وليس إليهم. فالويل للأرضيين وتحذير للقديسين.

وبه = الكلمة اليوناني ايخون وتعني

G2192

ἔχω

echō

ekh'-o

A primary verb (including an alternate form [σκέω](#) scheō skheh'-o used in certain tenses only); to *hold* (used in very various applications, literally or figuratively, direct or remote; such as *possession, ability, contiguity, relation* or *condition*): - be (able, X hold, possessed with), accompany, + begin to

amend, can (+ -not), X conceive, count, diseased, do, + eat, + enjoy, + fear, following, have, hold, keep, + lack, + go to law, lie, + must needs, + of necessity, + need, next, + recover, + reign, + rest, return, X sick, take for, + tremble, + uncircumcised, use.

يتمسك حالة مصطحب به حيازة ....

فهو مصطحب معه

= غضب

G2372

θυμός

thumos

thoo-mos'

From [G2380](#); *passion* (as if *breathing hard*): - fierceness, indignation, wrath.

Compare [G5590](#).

مشاعر ضراوة سخط غضب

فالشيطان ساخط على البشر جدا ويريد هلاكهم

وبه غضب عظيم = فهو ممتلئ بي وتمسك بهذا الغضب وكما عرفنا أن الملائكة لا تغير موقفها

فهو من وقت سقوطه وتمسك بهذا الغضب ضد البشر ولا يفيد أي نقاش معه فهو لا يغير مقف

الكره للبشر حتى لمن يختاره ويحب الظلمة

= عالم

G1492

εἶδω

eidō

*i'-do*

A primary verb; used only in certain past tenses, the others being borrowed from the equivalent, [G3700](#) and [G3708](#); properly to *see* (literally or figuratively); by implication (in the perfect only) to *know*: - be aware, behold, X can (+ not tell), consider, (have) known (-ledge), look (on), perceive, see, be sure, tell, understand, wist, wot. Compare [G3700](#).

فعل ابتدائي يستخدم فقط في بعض الأزمنة الماضية ..... غالبا يرى لفظيا او مجازيا بتطبيق

يعرف يدرك منتبه يعتبر يعرف ينظر يدرك يرى يتأكد يخبر يفهم

فالكلمة لا تعني انه على علم مسبق ولكن فهم وأدراك للملاحظات

فالشيطان لا يعرف المستقبل ولكن هو خبيث وزكي يستطيع ان يخمن جيدا ما سيحدث

ان له = نفس كلمة اخو ويعني حيازة فهو يعرف انه يمتلك

زمان = وقت

**G2540**

καιρός

kairos

*kahee-ros'*

Of uncertain affinity; an *occasion*, that is, *set* or *proper* time: - X always, opportunity, (convenient, due) season, (due, short, while) time, a while.

Compare [G5550](#).



مناسبة وقت مناسب فرصة موسم وقت

هذه الكلمة تعبر ليس عن فترة زمنية ولكن مناسبة او توقيت

قليلا = أي ان هذا التوقيت سيحدث بعد زمن قليل

فالشيطان حكيم جدا ولهذا فهم انه نتيجة ما حدث ومما قاله الكتاب المقدس من نبوات له زمن

قليل ومناسبة وتوقيت قارب. وينتهي الزمن ويبدأ عذابه الابدي.

المعنى الروحي

هذا العدد يوضح انه سيكون باستمرار هناك حرب بين الشيطان وأبناء الله ومن يرفع عينه الى

السماء سيبري فرح في السماء بالقدسيين الذين يفوزوا بالخلاص ولكن سيكون ويلات واتعاب

للأرضيين من الشيطان الذي يعرف من النبوات ان بعد فداء المسيح للبشرية هو له زمان قليل

قبل الدينونة. وباستمرار يجب ان نعرف ان الشيطان يغوينا لكي يجد ما يشتكي به علينا وكما

يمر الزمان يزيد من هجومه لان يعرف ان له زمان قليل وتنتهي فرصته في محاربته

فيجب على كل انسان ان لا يستهين بالشيطان فعدونا ليس سهل بل قوي جدا وخبيث جدا

والانسان في ذاته لن يستطيع ان يقف امام الشيطان بسبب كل ما يمتلك الشيطان من صفات

وقدرات ولكن المفرح اننا عندما نرفع اعيننا للسماء ننال حماية ونكون في فرح لان النهاية

معروفة ان هذه الضيقات مؤقتة وبعدها يكون فرح أبدي. وأفضل وسيلة ان نقفل الباب من الأول

فلا تجرب شيء خطأ لان لو فتحت الباب امام الشيطان سيحارب أكثر لكي يمتلك أكثر فترك الباب

مغلق امام الشيطان أسهل بكثير من طرده بعد فتح له الباب. قاوم الخطية في الأول لأنه بعد هذا ستكون اصعب بكثير.

فلهذا بسبب قوة الشيطان يجب ان ننتبه ونعيش في يقظة روحية

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 5

14 لِذَلِكَ يَقُولُ: «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ».

15 فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّذْقِيقِ، لَا كَجُهَلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ،

16 مُقْتَدِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ.

ولكن لا نخاف

إنجيل لوقا 12: 32

«لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ».

فتيقظ ولكن لا تخف لان من معنا اقوى من الذي علينا

## والمجد لله دائما